

إمعالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

لوباء كورونا (COVID-19) (دراسة تحليلية مقارنة)

Treatment of Palestinian News Websites for the Corona Pandemic(COVID-19) Comparative analysis study

وائل ابراهيم أبو قفة

أمين منصور وافي

الجامعة الإسلامية-غزة

awafi@iugaza.edu.ps

تاريخ القبول 2020/12/20

تاريخ الاستلام 2020/11/17

المخلص:

تهدف الدراسة التّعرف إلى مدى معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لمعالجة وباء كورونا (COVID-19) وذلك من خلال التعرف إلى المقالات الصحفية التحليلية المنشورة فيها، وتحليل مضمونها للكشف عن أبرز القضايا والموضوعات التي تناولتها، وجاءت كدراسة وصفية واستخدمت منهج الدراسات المسحية ومنهج الدراسات المقارنة المنهجية المتبادلة، وطبقت الدراسة أداة تحليل المضمون، وتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وشملت العينة المقالات التحليلية المنشورة في المواقع الإلكترونية الإخبارية، واستخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات ومن أهم نتائجها، أولت عينة الدراسة أهمية كبرى لوباء كورونا ، وحصلت التقارير والإحصائيات على النسبة الأكبر للمصادر الصحفية الأولية بنسبة 67.0%، والتزمت المقالات التحليلية بالقالب الفني للهرم المعتدل في كتابة المقالات بنسبة 83.8%، وجاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى بنسبة 37.4%، ومن أهم توصياتها الاهتمام الأكبر بالجانب الصحي والتوعوي من خلال المقالات الصحفية بسبب خطورة انتشار هذا الوباء .

الكلمات المفتاحية: المواقع الإلكترونية الإخبارية- المقالات التحليلية - المعالجة الصحفية - وباء كورونا.

Abstract:

The study aims to identify the extent of Palestinian news websites' interest in the Coronavirus treatment (COVID-19) pandemic crisis by identifying the analytical press articles published in them, analyzing their content and highlighting the issues and topics they dealt with. It came as a descriptive study

,used the methodology of survey studies and the approach of methodological reciprocal comparative studies. The study applied the content analysis tool. The community of study was represented in the Palestinian news websites. The sample was represented in the analytical articles published on the news websites ,the study used the theory of priority order. Among its most important results, the study sample attached great importance to the Corona pandemic. Reports and statistics obtained the largest percentage of primary press sources by 67.0%, analytical articles adhered to the technical template of the moderate pyramid in writing articles by 83.8%. The neutral trend came in first place by 37.4%, from The most important of its recommendations is to pay more attention to the health and awareness aspect through press articles because of the danger of the spread of this pandemic.

Keywords: news websites - analytical articles - press treatment - corona pandemic

مقدمة:

يعتبر وباء كورونا من الظواهر التي حظيت باهتمام جميع فئات المجتمع، خاصة في ظل هذه الأوقات والتي اجتاحت فيروس كورونا العالم، وانتشر في كل دولة، وقد صاحب هذا الانتشار العديد من الإجراءات التي اتخذتها الدول من أجل محاصرة الفيروس ومنع انتشاره، والتي من بينها الحجر المنزلي الذي يستلزم التزام الأسر بالبقاء في منازلهم، ولأن هذا الإجراء احترازي وضروري لمواجهة الفيروس، لذا فمن المهم جدا في هذه المرحلة معرفة أهم الإجراءات التي يمكن اتخاذها من أجل تعزيز الصحة ومواجهة الفيروس وإدارة وباء فيروس كورونا.

وفي ظل التطور الهائل لإمكانيات وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والجديدة، تعاضد دور الإعلام في التعامل مع الأزمات بشكل خاص، وأصبح من الأهمية بمكان الالتزام والاستناد في المعالجات الإعلامية للآزمات على القواعد والأسس العلمية لإدارة الوباء، أيا كان مجالها، من جانب القائمين بالاتصال (إعلاميين أو سياسيين أو دبلوماسيين أو مسئولين) (الزعبي ، 2020، صفحة 517).

ولقد عملت وسائل الإعلام بجميع أشكالها على ضرورة نشر المعلومات والحقائق الكاملة عن وباء كورونا بهدف زيادة وعي الإنسان بمسؤوليته إلى درجة قصوى، كما ساعدت وسائل الإعلام في تحقيق القناعة بقوة التغيير في طبيعة العلاقات الاجتماعية والواقع الاجتماعي والإدراك الحسي، فكان لها تأثيرات متنوعة على تصرفاتهم ووضعهم في مواقف معينة، ومراقبة ردود أفعالهم ونمط تفكيرهم

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

وتعاملهم مع هذه المواقف في ظل وباء كورونا، وتعمل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية كأداة سياسية ثقافية تعليمية، ولها تأثير في التواصل بين الشعوب في مختلف دول العالم، والتحول للعالم إلى قرية كونية صغيرة تربطها شبكة معلوماتية كسرت حاجز المسافة والحدود وبخاصة في ظل واقع يتسم بالمتسارع، يتسابق فيه ويلهث الجميع بحثاً عن المعلومة والخبر (عاشور ، 2020م، صفحة 536)، وتعتبر الصحافة الإلكترونية وخاصة المواقع الإخبارية من أهم وسائل الإعلام التي أفردت مساحة كبيرة لوباء كورونا من خلال الأخبار والتقارير والتحقيقات والمقالات الصحفية التي عالجت هذه الوباء بشكل مستفيض، لذا تعد المقالات الصحفية من أهم الأشكال الصحفية التي تناولت الوباء من خلال التعليقات والتحليلات لكتاب المقالات سواء كانوا خبراء ومتخصصين أو صحفيين أو مسئولين للعديد من الجوانب والموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتوعوية والصحية وغير ذلك، وعليه فإن فلسطين خصوصية كبيرة في وباء كورونا وخاصة أنها تحت احتلال إسرائيلي حيث تعددت الموضوعات والقضايا التي ارتبطت بها سواء السياسية والاقتصادية والأسرية والحصار وغير ذلك من القضايا التي لها خصوصية ، لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية من خلال معالجة المقالات الصحفية لوباء كورونا " Covid- 19 " .

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: الدراسات السابقة:- من خلال الاطلاع على التراث العلمي والبحث في المصادر ذات العلاقة، تم عرض الدراسات الآتية، حيث جاءت دراسة (موسى، 2020) والتي هدفت إلى استكشاف المحددات التي تقوم عليها تغطية القنوات الفضائية الإخبارية -باعتبارها في مقدمة الإعلام الجماهيري واسع الانتشار- لوباء كورونا، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية وتستند هذه الدراسة إلى منهج نوعي استكشافي، واستخدمت استمارة تحليل المضمون على عينة قصدية تشمل أربع قنوات، وهي: قناة "سي إن إن (CNN)"، و"فوكس نيوز" (Fox News) الأميركية؛ وقناة "العربية"، وقناة "سكاي نيوز عربية"، لتواكب أسابيع من تغطية الفضائيات الإخبارية لها خلال عام 2020، من خلال مواقع اليوتيوب الخاص بالقنوات الفضائية، ومن أهم نتائجها أن الفضائيات الإخبارية وغيرها من وسائل الإعلام مدعوة للاستثمار في مجال الإعلام الصحي، من خلال تعزيز مواردها البشرية بأفضل الكوادر الفاعلة في المجالين الصحي والطبي، وأظهرت دراسة (المغير،

2020م) والتي هدفت إلى بيان أهمية السياسات الإعلامية في تعزيز التوعية الصحية للحد من مخاطر كورونا على المجتمعات، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية وتستند هذه الدراسة إلى المنهج الحدسي ومنهج التطوير الفكري، ومن أهم نتائجها أن هناك حاجة لتحليل السياسات والإستراتيجيات الإعلامية في التعامل مع فيروس كورونا وما صاحب ذلك من إجراءات إعلامية وتوعوية، إعادة رسم مسار السياسات الإعلامية للتعايش الآمن مع الفيروس، وبينت دراسة (Ouaidst, 2020) مدى تفاعل المبحوثين مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر صفحتي قناة "المملكة الأردنية"، وقناة " France24عربي"، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة الميدانية من (400) مفردة من طلاب جامعتي "القاهرة، والمنيا" من متابعي طرق الوقاية من فيروس كورونا ، ومن أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أشكال المجيبين والتفاعل مع طرق الوقاية من فيروس كورونا على صفحات "المملكة الأردنية" و France24 "عربي"، وأظهرت دراسة (الحمامي، 2020م) التي هدفت إلى استكشاف تأثيرات وباء كورونا على صناعة الصحافة والميديا من منظور سياقات متعددة، عربية وأوروبية وأميركية ، وتنتمي إلى الدراسات الاستطلاعية، وتستند إلى منهج التحليل الوثائقي بجانب المنهج المسحي، كما استندت على التقارير الصحفية المتاحة حول تأثيرات وباء كورونا على الصحافة والميديا في مختلف الدول العربية، ومن أهم نتائجها إن للسياق السياسي أهمية بالغة؛ فوجود وزارة إعلام تدير قطاع الميديا الخاصة والعامة على السواء يؤثر في طبيعة التغطية الإخبارية للوباء وللدور التي يقوم بها الصحفيون في الوباء.

وبينت دراسة (علة، 2020م) درجة التحقق من إمكانية التنبؤ بدور وسائل الإعلام الجديد في تشكيل الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ظل انتشار فيروس (كوفيد- 19) في الجزائر، وتنتمي للدراسات الوصفية واعتمدت منهج مسح الجمهور، وتكونت العينة من 140 فرداً؛ وقد اشتملت أدوات الدراسة على مقياس دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ، ومن أهم نتائجها التنبؤ بالدور الإيجابي لوسائل الإعلام الجديد وسائل في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية في ظل انتشار فيروس (كوفيد- 19) في الجزائر.

وجاءت دراسة (قنديل، 2019م) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مواد الرأي المتعلقة بقضية الأسرى في الصحف الفلسطينية اليومية، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفيه استخدم أسلوب المقارنة المنهجية على الصحف (فلسطين، الحياة الجديدة، الأيام، القدس) بطريقة العينة العشوائية المنتظمة بأسلوب الأسبوع الصناعي على (192) عدداً بواقع (48) لكل صحيفة، ومن أهم نتائجها تباين اهتمام الصحف الفلسطينية بمواد الرأي حيث جاءت صحيفة القدس في مقدمة بنسبة 50%، وجاء كاتب المقال في المرتبة الأولى للمصادر الصحفية بنسبة 82%. وبينت دراسة (الزهار، 2018م) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات مقالات الرأي في الصحف الإلكترونية الأمريكية نحو قضية الاستيطان في فلسطين، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت المنهج المسحي وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة ومن خلاله أسلوب المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية، وتم اختيار عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل لمقالات الاستيطان البالغ عددها (152) مقالاً في مواقع الصحف الأمريكية (NYT، WSJ، WP، NYP)، ومن أهم نتائجها وجود علاقة ارتباطية بين موضوعات الاستيطان واتجاه الكتاب نحوها، وتأثير التوجهات الفكرية والأيدولوجية لمواقع الصحف الدراسية الأمريكية بشكل كبير على اتجاهاتها نحو قضية الاستيطان، وأظهرت دراسة (اليازوري، 2017م) والتي هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفيه استخدم أسلوب المقارنة المنهجية على عينة من المواقع الفلسطينية (معاً، وفلسطين اليوم، والمركز الفلسطيني للإعلام، ووفقاً) بواقع (193) مقالاً بطريقة الحصر الشامل ومن أهم نتائجها حظي المقال التحليلي أعلى نسبة بنسبة 90.2%، وغياب المقال النقدي والعمودي واليوميات، ووضحت دراسة (الرنيتسي، 2017م) والتي هدفت إلى التعرف إلى واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية، وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واعتمدت على المنهج المسحي، وفي إطاره استخدمت أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفيه استخدم أسلوب المقارنة المنهجية على الصحف (القدس، فلسطين، الحياة الجديدة)، بواقع (868) مقالا تحليلياً، ومن أهم نتائجها لم تتجاوز المقالات التحليلية الخاصة بالصحف الفلسطينية ثلث المقالات بنسبة 34%.

ثانياً: التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الأسلوب المستخدم، حيث وظفت الدراسة أسلوب تحليل المضمون، باستثناء بعض الدراسات فقد استخدمت أسلوب مسح الجمهور والاستكشاف.
- ولقد اختلفت دراستنا مع غالبية الدراسات السابقة في عينة الدراسة وهي المواقع الإخبارية.

ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف إلى مدى معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية بمعالجة وباء كورونا (COVID-19) من خلال التعرف إلى المقالات الصحفية التحليلية المنشورة فيها، وتحليل مضمونها وأبرز القضايا والموضوعات التي تناولتها ومعرفة أنواع قوالبها وكتابها ومصادرها الأولية والإعلامية ونطاقها الجغرافي والأهداف منها والأسلوب المستخدم في طريقة عرضها وعناصر إبرازها وأوجه الاتفاق والاختلاف بين مواقع الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة:- تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية:

1. أهمية الإعلام الإلكتروني وخاصة المواقع الإخبارية وتأثيرها على المجتمع ورصدها وتحليلها للأزمات في ضوء تطور وتسارع وباء كورونا (COVID-19).
2. الاهتمام بنشر وزيادة الوعي الصحي بخطورة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) في المكتبات الإعلامية الفلسطينية .
3. أهمية المقالات الصحفية في تناول الأحداث والأزمات من خلال التحليل والتفسير والتوضيح المتعلق بوباء كورونا (COVID-19).
4. قلة الدراسات التي تناولت وباء كورونا (COVID-19) في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

خامساً: أهداف الدراسة:-

يمكن صياغة أهداف الدراسة في هدف رئيس وهو كيف تم معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19) ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما مدى معالجة المواقع الإخبارية الفلسطينية بالمقال الصحفي التحليلي لوباء كورونا؟
- 2- ما الموضوعات التي تناولتها المقالات الصحفية التحليلية لوباء كورونا في مواقع الدراسة؟

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

- 3- ما اتجاه المقالات التحليلية التي تناولت وباء كورونا في مواقع الدراسة ؟
- 4- ما الأقالب الفني للمقالات الصحفية التحليلية التي تناولت وباء كورونا في مواقع الدراسة؟
- 5- ما المصادر الأولية التي استند إليها المقال التحليلي وباء كورونا في مواقع الدراسة؟
- 6- من هم كتاب المقالات الصحفية التحليلية وباء كورونا في مواقع الدراسة؟
- 7- ما النطاق الجغرافي للمقالات الصحفية التحليلية لوباء كورونا في مواقع الدراسة؟
- 8- ما الأهداف التي تسعى المقالات الصحفية التحليلية لتحقيقها لوباء كورونا؟
- 9- ما الأساليب المستخدمة في المقالات التحليلية لوباء كورونا في مواقع الدراسة؟
- 10- ما عناصر الإبراز التي تستخدمها مواقع الدراسة في المقالات الصحفية التحليلية لوباء كورونا؟
- 11- ما الأدوات التفاعلية والخدمات المساعدة التي تستخدمها مواقع الدراسة في المقالات الصحفية التحليلية لوباء كورونا؟
- 12- ما أوجه الاتفاق والاختلاف في معالجة مواقع الدراسة لوباء كورونا في المواقع الإلكترونية ؟

سابعاً: الإطار النظري للدراسة:

تهتم بحوث ترتيب الأولويات بدراسة العلاقة التبادلية بين وسائل الإعلام والجمهور، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم جميع الموضوعات والقضايا التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القارئون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم التركيز عليها بشدة والتحكم في طبيعتها ومحتواها، وهذه الموضوعات تثير اهتمام الناس تدريجياً وتجعلهم يدركونها ويفكرون فيها، وبالتالي تمثل هذه الموضوعات لدى الجماهير أهمية كبيرة بالنسبة للموضوعات التي لا تطرحها وسائل الإعلام (شهاب الدين، 2017م، صفحة 30).

تعرف كلمة Agenda بأنها "تصنيف القضايا تبعاً للأهمية"، وتعنى وظيفة وضع الأولويات قدرة وسائل الإعلام على توجيه الانتباه إلى موضوعات معينة. (Jan & Frantisek, 2013, pp. 191-192).

- أهداف نظرية ترتيب الأولويات: إن استخدام الجمهور لوسائل الإعلام يؤثر في طريقة تناوله لتلك القضايا المختلفة في تلك الوسائل، ومن ثم تؤثر وسائل الإعلام بشكل مباشر وقوي على

جمهوريةها، وفي ضوء ذلك تسعى النظرية لتحقيق عدة أهداف منها كما ذكرها (العبد و العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، 2011م، صفحة 341):

1. التعرف إلى الطرق التي تختار بها وسائل الإعلام الأخبار والموضوعات، وهو ما يعرف بحارس البوابة.
2. التعرف إلى تأثير أولويات القضايا التي تختارها وسائل الإعلام على أولويات الجمهور.
3. التعرف إلى اختلاف قائمة أولويات كل من المواقع الإلكترونية الإخبارية حيال القضايا المختلفة.

وسيتم **توظيف النظرية** في الدراسة لمعرفة أهم القضايا التي تم تناولها ودرجة الاهتمام بها واتجاهها نحو المحتوى الاعلامي الذي تم نشره في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

ثامناً: نوع الدراسة ومناهجها وأدواتها:-

1- نوع الدراسة: تقع ضمن البحوث الوصفية التي أهم أوصافها وصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها؛ عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة (عمر، البحث الإعلامي: مفهومه إجراءاته ومناهجه، 1994م، صفحة 211)، وتم اختيار البحوث الوصفية، لأنها الأقدر على تقديم وصف دقيق للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية نحو وباء كورونا، والتعرف على ترتيب هذا الوباء من خلال معالجة المقالات التحليلية الصحفية فيها.

2- المناهج المستخدمة في الدراسة:

أ. منهج الدراسات المسحية: تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي وهو يستهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات للوباء والكافية عنها وعن عناصرها، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها، وينقسم المنهج المسحي إلى شقين هما: الشق الوصفي الذي يحاول وصف الظاهرة محل الدراسة فيما يعرف بالبحوث الوصفية، والثاني هو الشق التحليلي الذي يحاول شرح وتحليل الظاهرة محل الدراسة وأسبابها فيما يعرف بالبحوث التحليلية (عبد الحميد، بحوث الصحافة ، 1992م، صفحة 93). وفي إطاره تم استخدام:

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

1. أسلوب تحليل المضمون: يُستخدم أسلوب تحليل المضمون ضمن منهج المسح الإعلامي، بقصد تحليلها وتفسيرها وتحديد ما تتضمنه من معلومات وما يترتب على ذلك من تأثيرات إعلامية وفق الخطوات العلمية المتبعة في هذا المجال (حسين ، 2003م، صفحة 153)، للكشف عما ينشر في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية حول وباء كورونا وتوضيح ترتيبها على أساس استمارة تحليل المضمون التي تم تصميمها للخروج بأفضل النتائج والاستنتاجات.

ب. منهج دراسة العلاقات المتبادلة: يسعى إلى دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى خلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة في الاتجاه الإيجابي (حسين ، 2003م، صفحة 155). وفي إطار هذا المنهج استخدم أسلوب المقارنة المنهجية، وهي أداة من أدوات الاستقراء في الدراسات التحليلية، أو الميدانية والمقارنة بين المجموعات، أو الجماعات داخل المجتمع الواحد، مثل المقارنة بين نتائج تحليل المحتوى سواء عبر الزمن أو عبر الفئات المختلفة : صحف، أو قنوات، وغيرها، أو ضرورة المقارنة للاستدلال على الاتفاق أو الاختلاف في أنماط السلوك أو التعرض إلى وسائل الإعلام ومحتواها (عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، 2004م، صفحة 178)، وتخدم المقارنة المنهجية في الاستدلال على أوجه الاتفاق أو الاختلاف بين المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية عينة الدراسة .

1- أدوات الدراسة: أولاً: استمارة تحليل المضمون: استخدمت الدراسة التحليلية أداة تحليل المضمون، من خلال استخدام استمارة تحليل المضمون، التي تم إعدادها ووضع الفئات المناسبة التي تهدف إلى الإجابة على الأسئلة التي طرحتها الدراسة، بهدف تحليل مضامين وباء كورونا في المواقع الإلكترونية الإخبارية واستخراج النتائج بأعلى نسبة من الموضوعية.

وتُعرف فئات تحليل المضمون: أنها: "التصنيفات التي يضعها الباحث استناداً إلى طبيعة الموضوع ومشكلة البحث، كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرارات المعاني، وكلما كانت الفئات محدودة بصورة واضحة، كلما كانت نتائج البحث أيضاً واضحة ومحددة (عمر ، البحث الإعلامي: مفهومه إجراءاته ومناهجه، 1994م، صفحة 238).

فئات تحليل المضمون:

فئات الموضوعات: هي الفئة الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون، واستخدمها الباحثان في تحديد الموضوعات الخاصة بوباء كورونا التي تناولتها مواقع الدراسة والتي شملت عدة موضوعات، **الموضوعات السياسية:** وهي المتعلقة بالبعد السياسي لوباء كورونا سواء الحصار وإجراءات الاحتلال أو القضايا الدولية.

الموضوعات الاقتصادية: وهي تلك الموضوعات المتعلقة بالاقتصاد سواء العالمي والعربي والفلسطيني جراء وباء كورونا وما تسببت به من ركود اقتصادي نتيجة الإغلاقات والحجر الصحي. **الموضوعات الاجتماعية والإنسانية:** وهي الموضوعات التي طرأت نتيجة لوباء كورونا من الفقر والتكافل الاجتماعي والقصص الإنسانية التي تسببت بها الوباء.

موضوعات تعليمية: وهي الموضوعات التي طرأت على التعليم نتيجة لوباء كورونا سواء التوقف عن التعليم والتعليم عن بعد.

موضوعات الأسرى: وهي الموضوعات المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين والإهمال الطبي والحجر . **موضوعات وقائية:** وهي الموضوعات التي من خلالها يتم التوعية الصحية وأخذ الإجراءات اللازمة. **موضوعات الإجراءات الحكومية:** وهي تلك الموضوعات التي تناولت الإجراءات الحكومية التي تحد من خطر وباء كورونا من الإغلاقات والحجر الصحي وقضية العمال وغير ذلك من القضايا. **موضوعات دينية:** وهي تلك الموضوعات التي تناولت وباء كورونا من الناحية الدينية من خلال رأي الدين في ظل هذا الوباء من الحجر وإغلاق المساجد.

أخرى: وهي تلك الموضوعات التي لم يتم تصنيفها ضمن الموضوعات السابقة.

• **فئة أنواع المقالات الصحفية التحليلية :** وهي المقالات الصحفية التحليلية والتي تقوم على التحليل العميق للأحداث والقضايا والظواهر، وتتناول الوقائع بالتفصيل، ثم يستنبط منها ما يراه من آراء واتجاهات (الشهاب ، 2012م، صفحة 124).

• **فئة البناء الفني للمقالات التحليلية:** وهو القالب الفني الذي يقوم عليه بناء المقال التحليلي الصحفي وينقسم إلى الفئات الآتية:

- **ملتزم بقالب الهرم المعتدل :** وهو التزام المقال التحليلي بالأجزاء الثلاثة للقالب وهي المقدمة، الجسم ، الخاتمة.

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

- غير ملتزم بقالب الهرم المعتدل: وهو عدم التزام المقال التحليلي بالأجزاء الثلاثة أم يكون مقدمة وجسم فقط أو جسم وخاتمة فقط.
 - فئة مصادر المعلومات: وهي المصادر التي يتم الاعتماد عليها سواء مصادر أولية أو مصادر إعلامية من كتاب ومتخصصين في كتابة المقالات الصحفية
- المصادر الأولية:**
- أ- خبراء ومسؤولون: الأشخاص الذين لهم دراية بالقضية التي يعالجها المقال الصحفي من موقع الخبرة أو المسؤولية، والتصريحات والمواقف التي تصدر عن الخبراء والمسؤولين.
 - ب- وثائق ومستندات: هي الأوراق الثبوتية التي تحمل معلومات أو إحصاءات موثقة، وتشكل دليلاً لإثبات فكرة ما أو واقعة معينة.
 - ت- التقارير والإحصاءات: وهي التي تصدرها الوزارات والهيئات والمؤسسات والمراكز البحثية، وتحتوي على معلومات مهمة و تقدم الجديد والمفيد للقارئ، كالتقارير التي تصدر عن الحكومات ومنظمة الصحة العالمية ومراكز الأبحاث.
- المصادر الإعلامية والكتاب:**
- أ- محللون صحفيون: وهم المحللون الذين يقومون بالكتابة للمواقع الإلكترونية لإيصال فكرة أو وجه نظر من خلال عرض جميع الجوانب المتعلقة بالحدث الخاص بوباء كورونا.
 - ب- المتخصصون والخبراء: وهم الخبراء والأساتذة المختصون الذين يكتبون في موضوعات تدخل في نطاق تخصصهم العلمي مثل الأطباء والاقتصاديين والسياسيين .
 - ت- مسئولون: وهم الذين يتولون مناصب معينة في الدولة أو المنظمات الرسمية والمحلية أو العالمية بحيث يكتب أي منهم في موضوع يدخل نطاق مسؤولياته.
 - فئة اتجاه المعالجة الصحفية: وهي التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد، وتنقسم إلى:
 - إيجابي: ونعني به التركيز على الجوانب الإيجابية لوباء كورونا.
 - سلبي: ويقصد به التركيز على الجوانب السلبية لوباء كورونا.
 - محايد: ما يتم تناوله من مواضيع على مواقع الدراسة بشكل متوازن ومحايد.
 - النطاق الجغرافي: ويقصد بها المنطقة الجغرافية التي يتناول المقال الصحفي قضية ما واقعه في نطاقه ويندرج تحت هذه الفئة الفئات الفرعية الآتية:

- أ. **محلي**: هي تلك القضايا التي يتناولها المقال الصحفي بالمعالجة والتفسير وهي واقعة في النطاق الجغرافي المحلي (القدس المحتلة، الضفة الغربية، قطاع غزة، الأراضي المحتلة 1948)
- ب. **عربي**: يقصد بها القضايا التي يتناولها المقال الصحفي واقعة في النطاق الجغرافي العربي.
- ت. **إسرائيلي**: يقصد بها القضايا التي يتناولها المقال في النطاق الجغرافي الذي احتلته إسرائيل.
- ث. **دولي**: يقصد بها القضايا التي يتناولها المقال الصحفي وهي واقعة في النطاق الدولي .
- **فئة الأهداف** : وهي الأهداف التي من أجلها نشر الموقع الاخباري المقال الصحفي وهي:
 - **شرح وتفسير الأخبار والتعليق عليها**: وتهدف الشرح للأحداث والتعليق عليها بما يوضح أبعادها أو جوانبها المختلفة.
 - **التوعية والتثقيف**: وتهدف إلى زيادة التوعية فيما تقدمه من نصائح وإرشادات لوباء كورونا.
 - **التوجيه وتكوين المواقف**: وتهدف إلى توجيه القارئ نحو فكرة يعتنقها الكاتب ويجيش لها كل امكاناته من أدلة وحجج بغرض إقناع القارئ وتبني فكرته.
 - **الدعاية السياسية**: وهي ترويج سياسة الحكومة أو الأحزاب السياسية ومواقفها من الوباء.
 - **أخرى**: وهي الأهداف الأخرى التي لم تذكر ضمن الفئات السابقة.
 - **فئة أساليب الإقناع**: وهو كل أسلوب يعتمد على مخاطبة المتلقي وتقديم الحجج والشواهد المنطقية وبخاطب العقل. ويندرج تحت الفئات الفرعية الآتية:
 - **تقديم إحصاءات وأرقام**: وهي تدعيم الكاتب مادته بأرقام وبيانات من جهات رسمية.
 - **الاستشهاد بأراء خبراء ومختصين**: وهو الاستعانة بأراء خبراء ومختصين في المجال.
 - **تقديم وجهات نظر**: وهو تقديم وجهة نظر الكاتب أو أطراف يرغب وجهات نظرهم.
 - **الاستشهاد بالقرآن والسنة**: وهي الآيات القرآنية والأحاديث النبوية مما يدعم فكرة المقال.
 - **استخدام الشعر والبلاغة**: وهو استعانة الكاتب بأبيات من الشعر والبلاغة لإيصال فكرته.
 - **الميل العاطفي**: وهي الميول العاطفي الذي يستخدمه الكاتب تتم عن مشاعره وأحاسيسه.
 - **فئة الوسائط المتعددة (العناصر الداعمة)**: وهي نسيج من العناصر التي تستخدم لتدعيم وإبراز الموضوعات الخاصة بوباء كورونا وتشمل الفئات الفرعية الآتية:
 - **الصورة**: وتعني مصاحبة صورة أو مجموعة صور مع المادة الإعلامية المنشورة، وتشمل:
 - أ- **الصور الموضوعية**: هي تلك الصور التي تجسد الأحداث وتكون مرتبطة بالموضوع.

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

- ب- الصور الشخصية: هي التي تحتوي على صورة الشخصية لكتاب المقالات.
- ت- الصور التعبيرية: وهي صورة تعبيرية تبرز أنه مقال صحفي مثل صورة لقلم أو دفتر.
- ث- بدون صورة: وتعني عدم إرفاق أي صورة للموضوع المنشور.
- الصوت: ويعني إرفاق ملف صوتي مع المادة الإعلامية المنشورة.
- الفيديو: وهو إرفاق فيديو لتدعيم المادة المنشورة وقد يكون مصاحب للمادة او مستقلا.
- النص المتشعب: وهي إحالة المتصفح إلى نص في صفحة أخرى متعلقة بالموضوع.
- العناصر التفاعلية: وهي خاصية تفاعلية تسهل عملية النشر والمشاركة وهي:
 - الربط بشبكات التواصل الاجتماعي: ويقصد بها إتاحة المجال للمتصفح بمشاركة المواد الإعلامية على شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة، مثل: الفيس بوك وتويتر وغيرها.
 - الردود والتعليقات: وهي إتاحة المجال بإبداء الرأي والتعليق على المادة الإعلامية .
 - تقييم المادة الإعلامية: تتيح للمتصفح عملية التقييم ومدى رضاه اتجاه المادة المنشورة.
 - إرسال عبر البريد: وهي إرسال المادة الإعلامية للأصدقاء أو غيرهم عبر البريد.
- الخدمات المساعدة: وهي عبارة عن خدمات إلكترونية يقدمها الموقع الإخباري للمستخدم:
 - طباعة المادة الإعلامية: إتاحة المجال للمتصفح طباعة المادة والاحتفاظ بها ورقياً.
 - حفظ المادة الإعلامية: وهي إتاحة حفظ المادة الإعلامية المنشورة
 - تكبير وتصغير النص: وهي لتكبير وتصغير نص المادة لتسهيل عملية القراءة بوضوح.
 - نسخ المادة الإعلامية: وهي إتاحة خاصية نسخ المادة الإعلامية المنشورة من عدمه.
 - الاستماع للنص: ويقصد بها إمكانية قراءة النص خاصة بذوي الإعاقة البصرية .

تاسعاً: مجتمع الدراسة وعينته: -

1- مجتمع الدراسة التحليلية: يشمل مجتمع الدراسة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية المرخصة والبالغ عددها (34) موقعاً .

عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في المقالات الصحفية التحليلية التي تم نشرها في موقعي وكالتي معاً وشهاب، حيث تم اختيارها بالطريقة العمدية، ولأن عدد المقالات المنشورة فيها يفوي لغرض البحث، فقد تمت طريقة اختيار المقالات الصحفية بأسلوب الحصر الشامل لمدة اربعة شهور متتالية، حيث كان في موقع معاً حوالي 117 مقالا ووكالة شهاب 30 مقالا خلال الفترة ما بين

2020/3/1 م إلى 2020/6/30 م. وتم استثناء موقع دنيا الوطن لأن المقالات كبيرة جدا ومقالات عامة وليست إخبارية بامتياز. ويرجع اختيار هذه المواقع لأنها تعتبر هذه المواقع لمواقع وكالات أنباء إخبارية ويتوفر لدى هذه المواقع أرشيف كامل والتنوع الجغرافي لهذه المواقع في كل فلسطين .

مواقع الدراسة :

1- موقع وكالة معا: وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002 بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وإقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية، تغطي الأخبار السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والرياضية من كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق الأراضي المحتلة 1948، ودأبت "وكالة معا" على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية وتعتبر من أكثر المواقع الإلكترونية التي يزورها القراء في الأراضي الفلسطينية إذ يتراوح عدد زوار الموقع ثلاثة ملايين شهريا (معا ، بلا تاريخ).

وكالة شهاب : وكالة أنباء فلسطينية إخبارية انطلقت في الأول من يناير عام 2007م ، وتعمل على مدار الساعة لتنتقل الصورة الحقيقية للأحداث المتسارعة في الساحة الفلسطينية، وترسخ مبادئ الإعلام المهني الحرّ، وتحرص الوكالة من خلال سياساتها على الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ودعمها بكل الوسائل، وتسعى لتقديم رسالتها من خلال التغطية الإعلامية الشاملة من خلال أدواتها المختلفة لإظهار صور معاناة الشعب الفلسطيني بسبب ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحقه في مختلف المجالات، حيث نعمل على توثيق الحقائق بالصوت والصورة لتصل للعالم أجمع عبر قنوات و وسائل الاتصال الواسعة التي نتمتع بها (شهاب، بلا تاريخ).

عاشراً: وحدات التحليل والقياس:

1- وحدات التحليل:

أ- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: يقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها (العبد ، استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام، 2006م، صفحة 262)، والمتمثلة بالمقالات الصحفية التحليلية التي شملت وباء كورونا في مواقع الدراسة.

ب- وحدة الموضوع أو الفكرة: هي عبارة عن جملة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل (حسين ، 2003م، صفحة 260) ، وهي هنا تمثل الجملة أو العبارة التي تعبر عن وباء كورونا في مواقع الدراسة.

2- وحدات القياس:

وحدة العد والتسجيل: هي نظام التسجيل الكمي المنتظم لوحدة المحتوى وفئاته ومتغيراته ويمكن من خلاله إعادة بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد تساعد على الوصول إلى نتائج كمية تسهم في التفسير وتحقيق أهداف الدراسة (عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، 1983م، صفحة 181)، واستخدم الباحثان التكرار كأسلوب للعد والقياس، وبالتالي يمكن معرفة عدد القضايا التي اهتمت بها المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية.

حادي عشر: إجراءات الصدق والثبات

1- الصدق والثبات للدراسة التحليلية:

الصدق: ويقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب، أو التأكد من أن الأداة تقيس فعلا ما هو مراد قياسه، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم (عاطف و عزمي، 2004م، صفحة 86)، وقد حاول الباحث الوصول إلى نتائج تتسم بالدقة ودرجة عالية من الصدق في تحليل مواقع الدراسة من خلال الخطوات التي تتحرى الصدق والدقة في النتائج ومنها: تعريف فئات التحليل بدقة، عبر الرجوع للتعريفات والمفاهيم المختلفة لكل فئة من الكتب المختلفة والدراسات السابقة والأبحاث المنشورة، واختيار الحصر الشامل في تحليل جميع مفردات عينة الدراسة خلال المدة المحددة للدراسة وهي أربعة شهور، وهو ما يضمن الخروج بنتائج دقيقة يمكن تعميمها، وعرض الباحث استمارة تحليل المضمون على عدد من الأكاديميين في مجال الإعلام لتحكيمها، حيث تم تسجيل بعض الملاحظات، التي كان لها أثر كبير في تصحيح استمارة تحليل المضمون وخروجها بالشكل النهائي الذي تم تطبيق الدراسة عليه.

إجراءات الثبات: ويقصد به " التأكد من درجة الاتساق العالية للأداة بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات نفسها أو في قياس الظواهر أو المتغيرات نفسها سواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات مختلفة" (حسين ، 2003م، الصفحات 309-310).

وللتأكد من ثبات النتائج استخدم الباحثان إعادة الاختبار وقد تم تطبيق طريقة " هولستي Holsti"، لحساب معامل الثبات. وهي: $\frac{2M}{N_1+N_2}$ ، حيث أن M تعني إجمالي عدد المرات التي اتفق

المرمزان فيها، و $N_1 + N_2$ تعني إجمالي عدد المرات التي قام المرمزان بترميزها، وقد قام الباحثان بتطبيق اختبار الثبات وفقاً لهذه المعادلة. وذلك بالاعتماد على تحليل 30 مقالاً تحليلياً (24 لموقع معاً، 6 لموقع شهاب) بنسبة 20% من إجمالي المقالات التحليلية البالغة 147 مقالاً، حيث تم اختيارهم بطريقة الأسبوع الصناعي، وأظهرت نتائج الاختبار المتعلقة بموقع معاً حصول فئة الموضوعات على نسبة توافق بلغت (82%)، والبناء الفني للمقال (94%)، والمصادر الأولية (86%)، والمصادر الإعلامية من الكتاب (92%)، والاتجاه (82%)، والموقع الجغرافي (88%)، والأهداف (84%)، والأساليب (86%)، والوسائط المتعددة (98%)، والعناصر التفاعلية (100%)، والخدمات المساعدة (100%)، وبالتطبيق: $11/(100+100+98+86+84+88+82+92+86+94+82)$ بلغ معامل الثبات لموقع معاً (90%).

أما بالنسبة لموقع شهاب وتطبيق المعادلة:

$11/(100+100+96+88+86+90+84+94+88+96+87)$ بلغ معامل الثبات لموقع شاب (92%). وبحساب الثبات لموقعي الدراسة: $(2/92+90)$ أصبحت النسبة (91%).

ثاني عشر: مصطلحات الدراسة:

- المواقع الإلكترونية الإخبارية:

تعرف بأنها " مشروع إعلامي متكامل يضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين ولديها سياسة

واستراتيجية واضحتان (الدليمي، 2011، صفحة 11)

ويعرف الباحثان المواقع الإلكترونية الإخبارية اجرائياً بأنه: هي المواقع الإلكترونية

المنخصصة في مجال الإعلام ووظيفتها إخبارية بالدرجة الأولى من خلال الأخبار والتقارير والمقالات والتحقيقات مستفيدة من تقنيات ومميزات الحاسب الآلي والإنترنت من خلال الوسائط المتعددة في توصيل الرسالة الإعلامية مما يميزها عن وسائل الإعلام الأخرى.

- وباء كورونا:

عرفته (منظمة الصحة العالمية، 2019) بأنه: وباء عالمي، يرجع للفيروسات التاجية، أبلغ عنه 31

ديسمبر 2019 م في الصين، والذي يستهدف هذا الفيروس الجهاز التنفسي ويصاحبه نزلات البرد

التي يمكنها أن تؤدي إلى الوفاة. (منظمة الصحة العالمية ، 2020)

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

ويعرف الباحثان وباء كورونا بأنه: هو وباء جديد انتشر في العالم بشكل سريع ومعدي، خلق أزمة صحية عالمية كان لها تأثير على المجال الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.

المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية وتوصياتها:

المطلب الاول : مناقشة نتائج الدراسة. يعرض هذا الجانب نتائج الدراسة التحليلية لمحتوى المقالات الصحفية التحليلية التي تناولت وباء كورونا في المواقع الإخبارية الفلسطينية (وكالة معا، ووكالة شهاب) حيث قمنا بتحليل 147 مقالاً بواقع 117 لوكالة معا و 30 لوكالة شهاب خلال الفترة الممتدة من تاريخ 2020/3/1م إلى غاية 2020/6/30م.

أولاً : ترتيب أولويات موضوعات المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة:

جدول رقم (1): يوضح أهم موضوعات المقالات الصحفية التي تناولت وباء كورونا في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		وكالة شهاب		وكالة معا		الموقع القضية
%	ك	%	ك	%	ك	
22.81	47	33.34	14	20.12	33	الموضوعات السياسية
15.54	32	16.67	7	15.24	25	الموضوعات الاقتصادية
15.54	32	9.52	4	17.1	28	الموضوعات الاجتماعية والانسانية
4.85	10	2.38	1	5.5	9	الموضوعات التعليمية
14.56	30	16.67	7	14.02	23	موضوعات الاجراءات الحكومية
9.71	20	4.76	2	10.97	18	الموضوعات الوقائية
7.28	15	9.52	4	6.7	11	الموضوعات الخاصة بالأسرى
2.91	6	4.76	2	2.43	4	الموضوعات الدينية
6.8	14	2.38	1	7.92	13	أخرى
100	206	100	42	100	164	المجموع *

*المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها لأن المادة قد تحتوى على أكثر من موضوع.

1. الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (1) أن الموضوعات السياسية تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 22.81% مقارنة بالموضوعات الأخرى، في حين احتلت الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية في

المرتبة الثانية ونسبة 15.45%، بينما جاءت الموضوعات الدينية بالمرتبة الأخيرة ونسبة 2.91%.

2. على مستوى كل موقع على حدا:

- **موقع معاً** : يتضح من الجدول أن الموضوعات السياسية تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 20.12% مقارنة بالموضوعات الأخرى، في حين احتلت الموضوعات والاجتماعية والإنسانية المرتبة الثانية ونسبة 17.1%، بينما جاءت الموضوعات الدينية بالمرتبة الأخيرة ونسبة 2.43%.

- **موقع شهاب**: يتضح من الجدول أن الموضوعات السياسية تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 33.34% مقارنة بالموضوعات الأخرى، في حين احتلت الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية المرتبة الثانية ونسبة 16.67%، بينما جاءت الموضوعات التعليمية والموضوعات الأخرى بالمرتبة الأخيرة ونسبة 2.38%. ويعزو الباحثان إلى تقدم الموضوعات السياسية في المواقع الإخبارية الفلسطينية وذلك لخصوصية الوضع في فلسطين حيث أنها تقع تحت الاحتلال الإسرائيلي، وكذلك فتح المنافذ البرية خاصة بالضفة الغربية لدخول العمال الفلسطينيين للعمل لتقضى وباء كورونا داخل المناطق الفلسطينية، كما رافق هذا الوباء الحديث عن عملية الضم لمناطق الضفة الغربية، وتشديد الحصار على قطاع غزة، وكذلك التدايعات السياسية والاتهامات المتبادلة التي نشأت بين الدول في ظل هذه الوباء.

أما الموضوعات الاقتصادية فكان لها الأثر الكبير في وضع دول العالم نتيجة لهذا الوباء، فقد توقفت كل عمليات التنمية الاقتصادية بسبب الاغلاقات والحجر المنزلي وإغلاق الحدود أمام حركة النقل بكافة أنواعه، مما أدى لانكماش اقتصادي كبير، وارتفاع معدلات البطالة وخسارة العديد من الوظائف.

أما الموضوعات الاجتماعية والإنسانية فقد ساهمت في تغيير مسار الحياة الطبيعية ونقل العالم إلى ظواهر اجتماعية جديدة أثرت على طبيعة وجوده الترابط الاجتماعي والتكوين البشري المعتاد عليه خاصة أن حدة المرض ازدادت أثناء شهر رمضان والعيد

أما الموضوعات الوقائية فقد لاقت قصوراً عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية في ظل الحاجة الماسة للتنوعية بقواعد الوعي الصحي، بسبب اهتمام المواقع بالجانب السياسي والاقتصادي.

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة موسى 2020 بأن وسائل الإعلام مدعوة للاستثمار في مجال العمل الصحي وهذا ما توصلت له دراستنا بالضعف الموجود في المقالات التحليلية التي تهتم بالصحة والتوعية، واختلفت مع باقي الدراسات التي تناولت وباء كورونا بأنها ركزت على الجمهور.

ثانياً: أنواع المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة

جدول رقم (2): يوضح البناء الفني للمقالات التحليلية الصحفية التي تناولت وباء كورونا في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		وكالة شهاب		وكالة معا		الموقع البناء الفني للمقال التحليلي
%	ك	%	ك	%	ك	
83.8	123	80	24	84.6	99	ملتزم بقالب الهرم المعتدل
16.2	24	20	6	15.4	18	غير ملتزم بقالب الهرم المعتدل
100	147	100	30	100	117	المجموع

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (2) أن البناء الفني للمقالات التحليلية الملتزمة بقالب الهرم المعتدل تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 83.8% في حين جاء القالب غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل بالمرتبة الثانية بنسبة 16.2%.

2- على مستوى كل موقع على حدا:

- موقع معا: يتضح من الجدول أن البناء الفني للمقالات التحليلية الملتزمة بقالب الهرم المعتدل تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 84.6% في حين جاء القالب غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل بالمرتبة الثانية بنسبة 15.4%.

- موقع شهاب: يتضح من الجدول أن البناء الفني للمقالات التحليلية الملتزمة بقالب الهرم المعتدل تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 80% وجاء القالب غير الملتزم بقالب الهرم المعتدل بالمرتبة الثانية بنسبة 20%.

ويعزو الباحثان هذه النسبة العالية التزام الكتاب بقالب الهرم المعتدل ومعرفتهم بالخصائص الفنية لكتابة المقال الصحفي حيث أن النسبة الأكبر منهم متخصص في المجال الصحفي، بينما النسبة المتبقية في عدم الالتزام بالقالب الفني ترجع إلى أن هناك بعض الكتاب متخصصون في مجالهم فقط دون معرفتهم بخصائص الكتابة الصحفية. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (اليازوري ، 2017م،

صفحة 112) بأن المقالات الملتزمة بالهرم المعتدل جاءت بنسبة 59.7% في المرتبة الأولى ودراسة (الرنيتيسي، 2017م، صفحة 104) والتي جاءت بنسبة 90.8%.

ثالثاً : المصادر الأولية للمقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة

جدول رقم (3): يوضح أهم المصادر الأولية للمقالات الصحفية التي تناولت وباء كورونا في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		وكالة شهاب		وكالة معا		الموقع المصادر الأولية
%	ك	%	ك	%	ك	
20.5	18	15.8	3	21.7	15	خبراء ومسئولون
12.5	11	0	0	16.0	11	وثائق ومستندات
67.0	59	84.2	16	62.3	43	تقارير وإحصائيات
100	88	100	19	100	69	المجموع *

*المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها لأن المصادر الأولية أقل من عدد المقالات.

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة: يتضح من الجدول رقم (3) أن المصادر الأولية من تقارير وإحصاءات تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 67%، في حين احتل خبراء ومسئولون المرتبة الثانية بنسبة 20.5%، بينما جاءت الوثائق والمستندات بالمرتبة الأخيرة بنسبة 12.5%.

2- على مستوى كل موقع على حدا

-موقع معا : يتضح من الجدول أن المصادر الأولية من تقارير وإحصاءات تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 62.3%، في حين احتل خبراء ومسئولون المرتبة الثانية بنسبة 21.7%، بينما جاءت الوثائق والمستندات بالمرتبة الأخيرة بنسبة 16%.

-موقع شهاب: يتضح من الجدول أن المصادر الأولية من تقارير وإحصاءات تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 84.2%، في حين احتل خبراء ومسئولون المرتبة الثانية بنسبة 15.8%، بينما الوثائق والمستندات لم تحظ بأي نسبة. ويعزو الباحثان تقدم التقارير والإحصاءات إلى اعتماد كتاب المقالات عليها لشرحها وتفسيرها وخصوصاً أنها تصدر عن جهات رسمية سواء من منظمة الصحة العالمية أو الدول التي تتابع تطور أعداد وأرقام هذه الوباء. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (اليازوري ، 2017م، صفحة 127) بأن التقارير والإحصاءات جاءت بنسبة 21.4% في مرتبة متقدمة من

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

المصادر الأولية ، وكذلك دراسة (الرننيسي، 2017م، صفحة 93) والتي جاءت بنسبة 19.5% في المرتبة الثانية.

رابعاً: المصادر الإعلامية للمقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

جدول رقم (4) يوضح المصادر الإعلامية للمقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة

الاتجاه العام		وكالة شهاب		وكالة معا		الموقع المصادر الإعلامية
%	ك	%	ك	%	ك	
34	50	50	15	29.9	35	محلل صحفي
51	75	46.7	14	52.2	61	مختص وخبير
15	22	3.3	1	17.9	21	مسئول
100	147	100	30	100	117	المجموع

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (4) أن المصادر الإعلامية من "مختص وخبير" تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 51%، في حين احتل "محلل صحفي" المرتبة الثانية وبنسبة 34%، بينما جاء "مسئول" بالمرتبة الأخيرة وبنسبة 15%.

2- على مستوى كل موقع على حدا

- موقع معا: يتضح من الجدول أن المصادر الإعلامية من "مختص وخبير" تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 52.2%، في حين احتل "محلل صحفي" المرتبة الثانية وبنسبة 29.9%، بينما جاء "مسئول" بالمرتبة الأخيرة وبنسبة 17.9%.

- موقع شهاب: يتضح من الجدول أن المصادر الإعلامية من "محلل صحفي" تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 50%، في حين احتل "مختص وخبير" المرتبة الثانية وبنسبة 46.7%، بينما جاء "مسئول" بالمرتبة الأخيرة وبنسبة 3.3%. ويعزو الباحثان تقدم المختص والخبير لأن طبيعة قضية وباء كورونا تحتاج لمختصين لتقديم المعلومات الكافية سواء من خبراء سياسيين أو اقتصاديين أو أطباء للشرح والتفسير وزيادة الوعي الصحي واتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية الجمهور من خطر هذا المرض، فيما حصل المحلل الصحفي على نسبة مرتفعة وذلك لأن الوباء عامة وطاغية على الأحداث فلا بد من متابعتها من قبل الصحفيين والكتاب، وجاء المسئولون في

المرتبة الأخيرة وذلك لإظهار معلومات من واقعهم المباشر بالوباء ومن ضمن اختصاصهم. واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (اليازوري ، 2017م، صفحة 124) بأن المختص والخبير جاءت بنسبة 26.9% في المرتبة الثانية ويفرق كبير نوعا ما عن دراستنا وكذلك دراسة (الرنيتسي، 2017م، صفحة 88)الرنيتسي 2017 والتي جاءت بنسبة 11.3% في المرتبة الثانية. خامساً: اتجاه المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

جدول رقم (5) يوضح اتجاه المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

الاتجاه	وكالة شهاب		وكالة معا		الاتجاه العام
	ك	%	ك	%	
ايجابي	52	23.3	7	38.5	35.4
سلبي	40	33.4	10	25.6	27.2
محايد	55	43.3	13	35.9	37.4
المجموع	147	100	30	100	100

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة: يتضح من الجدول رقم (5) أن "الاتجاه المحايد" تصدر المرتبة الأولى بنسبة 37.4%، في حين احتل "الاتجاه الإيجابي" المرتبة الثانية وبنسبة 35.4%، بينما جاء "الاتجاه السلبي" بالمرتبة الأخيرة وبنسبة 27.2%.

2- على مستوى كل موقع على حدا

موقع معا: يتضح من الجدول أن "الاتجاه الايجابي" تصدر المرتبة الأولى بنسبة 38.5%، في حين احتل "الاتجاه المحايد" المرتبة الثانية وبنسبة 35.9%، بينما جاء "الاتجاه السلبي" بالمرتبة الأخيرة وبنسبة 25.6%.

موقع شهاب: يتضح من الجدول أن "الاتجاه المحايد" تصدر المرتبة الأولى بنسبة 43.3%، في حين احتل "الاتجاه السلبي" المرتبة الثانية وبنسبة 33.4%، بينما جاء "الاتجاه الايجابي" وبنسبة 23.3%.

ويعزو الباحثان تقدم الاتجاه المحايد للمقالات الصحفية التحليلية بأن العديد من كتاب المقالات لا يكونون تابعين إلى سياسة المواقع ويعالجون الموضوع بشكل شفاف ولا يناحزون لطرف من الأطراف، في حين جاء الاتجاه الإيجابي بنسبة مرتفعة لأن العديد من الكتاب أفكارهم تتناسب مع

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

سياسة المواقع وإظهار أفكار تعزز موقعه الجغرافي أو الانتماء السياسي وخاصة أن عينة الدراسة للموقعين تختلف أفكارهم فكل كاتب يعزز ذلك الجانب حسب موقعه الجغرافي وانتمائه السياسي، وجاء الاتجاه السلبي مقارب للاتجاهات الأخرى وذلك بتقديم بعض الكتاب انتقادات للإجراءات الخاصة بوباء كورونا سواء محلي أو دولي في جميع موضوعات الدراسة. **واختلفت هذه الدراسة عن دراسة (الزهرة ، 2018م، صفحة 189) حيث حصل الاتجاه المحايد على نسبة 21% لأن القضية تختلف عن قضيتنا وهي قضية الاستيطان**

سادساً: الموقع الجغرافي للمقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

جدول رقم (6) يوضح الموقع الجغرافي للمقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

الاتجاه العام		وكالة شهاب		وكالة معا		الموقع	
%	ك	%	ك	%	ك	النطاق الجغرافي	
15.2	25	29	11	11.1	14	قطاع غزة	
41.0	67	15.8	6	48.4	61	الضفة الغربية	
3.0	5	0	0	4.0	5	القدس المحتلة	
1.8	3	2.6	1	1.6	2	أراضي المحتلة 48	
4.9	8	2.6	1	5.6	7	عربي	
7.3	12	21	8	3.2	4	اسرائيلي	
26.8	44	29	11	26.1	33	دولي	
100	164	100	38	100	126	المجموع *	

*المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها لأن النطاق الجغرافي أكثر من عدد المقالات.

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (6) أن النطاق الجغرافي المحلي لـ "الضفة الغربية" تصدر المرتبة الأولى بنسبة 41%، في حين احتل النطاق الجغرافي الخارجي لـ "دولي" المرتبة الثانية بنسبة 26.8%، بينما جاء النطاق الجغرافي المحلي لـ "أراضي المحتلة 48" بالمرتبة الأخيرة بنسبة 1.8%.

2- على مستوى كل موقع على حدا

موقع معاً: يتضح من الجدول أن النطاق الجغرافي المحلي لـ "الضفة الغربية" تصدر المرتبة الأولى بنسبة 48.8%، في حين احتل النطاق الجغرافي الخارجي لـ "دولي" المرتبة الثانية بنسبة 26.1%، بينما جاء النطاق الجغرافي المحلي لـ "أراضي المحتلة 48" بالمرتبة الأخيرة بنسبة 1.6%.

موقع شهاب: يتضح من الجدول أن النطاق الجغرافي المحلي لـ "قطاع غزة" والنطاق الجغرافي الخارجي لـ "دولي" تصدر المرتبة الأولى بنسبة 29%، في حين احتل النطاق الجغرافي الخارجي لـ "إسرائيلي" المرتبة الثانية بنسبة 21%، بينما النطاق الجغرافي المحلي لـ "القدس المحتلة" لم يحظ بأي نسبة. ويعزو الباحثان إلى تقدم الضفة الغربية في النطاق المحلي بالنسبة للمقالات لأن موقع معاً يقع في الضفة الغربية حيث أن المرض أكثر انتشاراً في الضفة الغربية عنه في قطاع غزة، في حين جاءت المقالات الدولية ثانياً لأن الوباء سريعة الانتشار في جميع الدول وأثرت على العالم أجمع فلذلك أفردت مساحة أكبر لها في المواقع الإخبارية الفلسطينية. **واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الرننيسي، 2017م، صفحة 96) بأن الضفة الغربية في النطاق الجغرافي المحلي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 12.4% وكذلك الدولي بنسبة 28.6% في النطاق الجغرافي الخارجي. واختلقت مع دراسة (اليازوري ، 2017م، صفحة 129) بأن قطاع غزة جاء في المرتبة الأولى بنسبة 28%، وكذلك النطاق الجغرافي الخارجي الإسرائيلي بنسبة 13%.**

سابعاً: الأهداف من المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

جدول رقم (7) يوضح الأهداف من المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة

الموقع	وكالة معا		وكالة شهاب		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
شرح وتفسير الأحداث والتعليق عليها	92	39.1	24	61.6	116	42.3
التوعية والتثقيف	29	12.3	2	5.1	31	11.3
التوجيه وتكوين المواقف	107	45.6	8	20.5	115	42.0
الدعاية السياسية	7	3.0	5	12.8	12	4.4
المجموع *	235	100	39	100	274	100

*المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها لأن الأهداف أكثر من عدد المقالات.

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة: يتضح من الجدول رقم (7) أن "هدف شرح وتفسير الأحداث - والتعليق" و " هدف التوجيه وتكوين المواقف" جاءا بشكل كبير بنسبة متقاربة، بينما جاء هدف الدعاية السياسية بالمرتبة الأخيرة وبنسبة 4.4%.

2- على مستوى كل موقع على حدا

موقع معاً: يتضح من الجدول أن هدف التوجيه وتكوين المواقف تصدر المرتبة الأولى بنسبة 45.6%، في حين احتل هدف شرح وتفسير الأحداث والتعليق عليها المرتبة الثانية وبنسبة 39.1%، بينما جاء هدف الدعاية السياسية بالمرتبة الأخيرة وبنسبة 3%.

موقع شهاب: يتضح أن هدف شرح وتفسير الأحداث والتعليق عليها تصدر المرتبة الأولى بنسبة 61.6%، في حين احتل هدف التوجيه وتكوين المواقف المرتبة الثانية وبنسبة 20.5%، بينما جاء هدف التوعية والتنقيف بالمرتبة الأخيرة وبنسبة 5.1%. ويعزو الباحثان تقدم شرح وتفسير الأحداث والتعليق عليها والتوجيه وتكوين المواقف بنسب متقاربة جداً لأن الكتاب دائماً يتناولون الأحداث الجارية وشرحها وتفسيرها والقيام بتحليلها وهذا ما يفسر أغلبية المقالات وخاصة في وباء كورونا التي أحدثت انقلاباً عالمياً، وغالباً ما يوجه الكتاب الجمهور لأفكارهم بغية تكوين مواقف لاتخاذها.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (اليازوري، 2017م، صفحة 129) بأن شرح وتفسير الأحداث والتعليق عليها والتوجيه وتكوين المواقف جاءتا في المرتبة الأولى والثانية بنسبة 39.8% للأولى و 26.4% للثانية.

واختلفت مع (الرنيتسي، 2017م، صفحة 96) بأن مناقشة وطرح القضايا والظواهر جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 32.6% ومن ثم عرض وتحليل الأحداث في المرتبة الثانية بنسبة 26.2%.

ثامناً: الأساليب المقدمة فيها المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

الجدول رقم (8) يوضح الأساليب المقدمة فيها المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة

الموقع	وكالة معا		وكالة شهاب		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقديم احصائيات وأرقام	40	23.1	13	38.2	53	25.6
الاستشهاد بمختصين	14	8.1	2	5.9	16	7.7
تقديم وجهات نظر	92	53.2	6	17.6	98	47.3
الاستشهاد بالقرآن والسنة	8	4.6	5	14.7	13	6.3

أمين وافي ، وائل أبو قفة

9.7	20	23.6	8	7.0	12	استخدام الشعر والأساليب البلاغية
3.4	7	0.0	0	4.0	7	الميل العاطفي
100	207	100	34	100	173	المجموع *

*المجموع لا يساوي عدد المقالات التي تم تحليلها لأن الأساليب أكثر من عدد المقالات.

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة: يتضح من الجدول رقم (8) أن أسلوب تقديم وجهات نظر تصدر المرتبة الأولى بنسبة 47.3%، في حين احتل أسلوب تقديم إحصاءات وأرقام المرتبة الثانية بنسبة 25.6%، بينما جاء أسلوب الميل العاطفي بالمرتبة الأخيرة بنسبة 3.4%.

2- على مستوى كل موقع على حدا

موقع معاً: يتضح من الجدول أن أسلوب تقديم وجهات نظر تصدر المرتبة الأولى بنسبة 53.2%، في حين احتل أسلوب تقديم إحصاءات وأرقام المرتبة الثانية بنسبة 23.1%، بينما جاء أسلوب الميل العاطفي بالمرتبة الأخيرة بنسبة 4%.

موقع شهاب: يتضح من الجدول أن أسلوب تقديم إحصاءات وأرقام تصدر المرتبة الأولى بنسبة 38.2%، في حين احتل أسلوب استخدام الشعر والأساليب البلاغية المرتبة الثانية بنسبة 23.6%، بينما لم يحظ أسلوب الميل العاطفي بأي نسبة. ويعزو الباحثان تقدم تقديم وجهات النظر لأنه غالباً ما يسعى الكاتب لتقديم وجهات نظرهم في المقالات التي يكتبونها لتوصيل ما يريد قوله للجمهور، فيما استخدم الكتاب إحصاءات وأرقام لتعزيز مقالاتهم وتقديم المعلومة الموثقة.

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة (الزهراء، 2018م، صفحة 199) حيث جاء أسلوب النقاش 40.9% وأسلوب طرح أفكار جاء بنسبة 4.9%. وكذلك اختلفت مع دراسة (فنديل، 2019م، صفحة 101) بأن تقديم وجهات نظر حصلت على نسبة 1% فقط في حين اتفقت بشكل بسيط مع تقديم إحصاءات وأرقام بنسبة 12% في المرتبة الثانية من الأساليب المنطقية.

تاسعاً: الوسائط المتعددة المستخدمة في المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

جدول رقم (9) يوضح الوسائط المتعددة المستخدمة في المقالات الصحفية في عينة الدراسة .

الموقع		شهاب		معاً		الاتجاه العام
ك	%	ك	%	ك	%	%
فئة الوسائط المتعددة						

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

91.8	135	80.2	24	94.9	111	شخصية	فئة الصور
2.0	3	6.6	2	0.8	1	موضوعية	
4.8	7	6.6	2	4.3	5	تعبيرية	
1.4	2	6.6	2	0	0	بدون	
0	0	0	0	0	0	النص المتشعب	
0	0	0	0	0	0	فيديو	
0	0	0	0	0	0	الصوت	
100	147	100	30	100	117	المجموع	

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة: يتضح من الجدول رقم (9) أن فئة الصور "الشخصية" تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 91.8%، في حين احتلت فئة الصور "التعبيرية" المرتبة الثانية بنسبة 4.8%، بينما جاءت فئة الصور "بدون" بالمرتبة الأخيرة بنسبة 1.4%، فيما لم تحظ باقي الوسائط المتعددة بأي نسبة.

2- على مستوى كل موقع على حدا

موقع معاً: يتضح من الجدول أن فئة الصور "الشخصية" تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 94.9%، في حين احتلت فئة الصور "التعبيرية" المرتبة الثانية بنسبة 4.3%، فيما لم تحظ الباقي بأي نسبة.

- موقع شهاب يتضح من الجدول أن فئة الصور "الشخصية" تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 80.2%، في حين احتلت فئة الصور "التعبيرية" و "الموضوعية" و "بدون" المرتبة الثانية بنسبة 6.6%، بينما لم تحظ باقي الوسائط المتعددة بأي نسبة. يعزو الباحثان إلى تقدم الصورة الشخصية بنسبة عالية جداً لأن أغلبية المقالات ترافق الصورة الشخصية لصاحب المقال، فيما بعض المقالات القليلة لا يرافقها صورة الكاتب تضع صورة تعبيرية سواء قلم أو دفتر وغير ذلك. **واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الرنيتيسي، 2017م، صفحة 118) بأن الصورة الشخصية للكاتب جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 63%، واختلفت مع دراسة (الزهار، 2018م، صفحة 256) بأن يوجد هناك فيديو بنسبة 11.2% وكذلك النص المتشعب بنسبة 1.3%.**

عاشراً: العناصر التفاعلية المستخدمة في المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

جدول رقم (10) يوضح العناصر التفاعلية المستخدمة في المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

العناصر التفاعلية	الموقع	شهاب
الربط بالشبكات الاجتماعية	متاح	متاح
إرسال الموضوع بالبريد	غير متاح	متاح
ردود وتعليقات	غير متاح	غير متاح
تقييم الموضوع	غير متاح	غير متاح

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة: يتضح من الجدول رقم (10) أن مواقع الدراسة أتاحت العناصر التفاعلية الآتية التي قدمتها في نشر وباء كورونا "الربط بالشبكات الاجتماعية وإرسال الموضوع بالبريد" أما ردود وتعليقات وتقييم الموضوع لم يحظوا بأي اهتمام من قبل مواقع الدراسة.

2- على مستوى كل موقع على حدا

موقع معاً: أتاح الموقع العناصر التفاعلية " الربط بالشبكات الاجتماعية "، والأخرى لم تحظ اهتمام. موقع شهاب: أتاح الموقع العناصر التفاعلية " الربط بالشبكات الاجتماعية وإرسال الموضوع بالبريد"، بينما العناصر الأخرى لم تحظ بأي اهتمام. ويعزو الباحثان أن أغلبية المواقع تقوم بربط الشبكات الاجتماعية وذلك للوصول لأكبر عدد من الجمهور من خلال هذه الوسائل فيما أتاح موقع شهاب إرسال الموضوع بالبريد وذلك لإرسال الموضوع للعديد من الأشخاص. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (اليازوري ، 2017م، صفحة 140) بأن المواقع أتاحت الربط بالشبكات الاجتماعية وإرسال الموضوع، وكذلك دراسة (الزهار ، 2018م، صفحة 256) بإمكانية مشاركة المحتوى، واختلفت معها بإتاحة التعليق.

الحادي عشر: الخدمات المساعدة المستخدمة في المقالات الصحفية لوباء كورونا .

جدول رقم (11) يوضح الخدمات المساعدة المستخدمة في المقالات الصحفية لوباء كورونا في مواقع الدراسة.

الموقع	موقع معاً	موقع شهاب
الخدمات المساعدة	متاح	متاح
طباعة الموضوع	متاح	متاح

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

غير متاح	غير متاح	الاستماع للنص
غير متاح	غير متاح	حفظ الموضوع
متاح	غير متاح	تكبير وتصغير النص
غير متاح	غير متاح	نسخ الموضوع

1- الاتجاه العام لمواقع الدراسة: يتضح من الجدول رقم (11) أن مواقع الدراسة أتاحت الخدمات -المساعدة الآتية التي قدمتها في نشر وباء كورونا " طباعة الموضوع وتكبير وتصغير النص" أما الاستماع للنص وحفظ الموضوع ونسخ الموضوع لم يحظوا بأي اهتمام من قبل مواقع الدراسة.

3- على مستوى كل موقع على حدا

- موقع معاً : أتاح الموقع " طباعة الموضوع "، بينما الخدمات الأخرى لم تحظ بأي اهتمام.
- موقع شهاب: أتاح الموقع الخدمات المساعدة " طباعة الموضوع وتكبير وتصغير النص"، بينما الخدمات الأخرى لم تحظ بأي اهتمام. ويعزو الباحثان أن أغلبية المواقع تقوم بوضع أيقونة للطباعة في حال أي شخص يريد الطباعة فيقوم بالطباعة، وإتاحة التكبير والتصغير في موقع شهاب لاستخدام البعض ذلك للرؤية بوضوح أثناء القراءة. واتفقت مع دراسة (اليازوري ، 2017م، صفحة 140) بإتاحة طباعة المقال.

1. المطلب الثاني / أهم النتائج والتوصيات

2. أظهرت نتائج الدراسة اهتمام المواقع الفلسطينية بالمقالات التحليلية الصحفية لوباء كورونا حيث كان في موقع معاً 117 مقالاً تحليلياً وفي موقع شهاب 30 مقالاً تحليلياً.
3. جاءت المواضيع السياسية في المرتبة الأولى في الموضوعات الخاصة بوباء كورونا بنسبة 22.81% ثم تلاها الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية والانسانية بنسبة 15.54%.
4. التزمت المقالات التحليلية بالقالب الفني للهرم المعتدل في كتابة المقالات بنسبة 83.8%.
5. حصلت التقارير والإحصاءات على النسبة الأكبر للمصادر الصحفية الأولية بنسبة 67.0%.
6. اعتمدت مواقع الدراسة في كتابة المقالات التحليلية على المختص والخبير بنسبة 51%، ثم المحلل صحفي بنسبة 34%.
7. جاء الاتجاه المحايد في المرتبة الأولى بنسبة 37.4%، ثم الاتجاه الإيجابي بنسبة 35.4%، وأخيراً الاتجاه السلبي بنسبة 27.2%.

8. حصلت الضفة الغربية للنطاق الجغرافي المحلي على أعلى نسبة 41%، في حين احتل دولي النطاق الجغرافي الخارجي أعلى بنسبة 26.8%.
9. تصدر هدف شرح وتفسير الأحداث والتعليق عليها الأهداف بنسبة 42.3%، ثم هدف التوجيه وتكوين المواقف بنسبة 42%.
10. أظهرت الدراسة تقدم أسلوب تقديم وجهات بنسبة 47.3%، ثم أسلوب تقديم إحصاءات وأرقام بنسبة 25.6%.
11. حصلت فئة الصور الشخصية نسبة 91.8% من إجمالي الصور في الوسائط المتعددة فيما لا تحصل الفئات الأخرى على أي نسبة.
12. أتاحت مواقع الدراسة العناصر التفاعلية الآتية " الربط بالشبكات الاجتماعية في كلا الموقعين وإرسال الموضوع بالبريد في موقع شهاب.
13. أتاحت مواقع الدراسة الخدمات المساعدة الآتية طباعة الموضوع، في كلا الموقعين وتكبير النص وتصغيره في موقع شهاب.

التوصيات:

- 1- الاهتمام الأكبر بالجانب الصحي والتوعوي من خلال المقالات الصحفية بسبب انتشار هذا الوباء وازدياد المرض بشكل كبير.
- 2- تعميم الدراسة لتشمل أشكال صحفية أخرى نحو الأخبار والتقارير والتحقيقات.
- 3- الاهتمام بالجانب التحليلي للمواد الصحفية لوجود نقص في الدراسات التحليلية التي تناولت هذا الجانب.
- 4- إجراء دراسة ميدانية للتعرف على جانب الممارسة المهنية الصحفية من خلال العاملين في المواقع لمعرفة مدى تغطيتهم للوباء.

المراجع:

- السيد عمر . (1994م). البحث الإعلامي: مفهومه إجراءاته ومناهجه. بنغازي : جامعة قارونس.
- السيد عمر . (1994م). البحث الإعلامي: مفهومه إجراءاته ومناهجه. (المجلد ط1). بنغازي: منشورات جامعة قارونس.

معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية لوباء كورونا (COVID-19)

- الصادق الحمامي. (2020م). كيف غيرت جائحة كورونا صناعة الصحافة والميديا؟. مركز الجزيرة للدراسات.
- العبد عاطف ، و زكي عزمي. (2004م). الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام (المجلد ط1). القاهرة: السحاب للنشر والتوثيق.
- أنس اليازوري . (2017م). فن المقال الصحفي في المواقع الإخبارية الفلسطينية، دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية، بغزة.
- رضا الزهار. (2018م) اتجاهات مقالات الرأي في الصحف الإلكترونية الأمريكية نحو قضية الاستيطان في فلسطين دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية، غزة.
- سمير حسين . (2003م). دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام (المجلد ط2). القاهرة: عالم الكتب.
- عاطف العبد . (2006م). استطلاعات وبحوث الإعلام والرأي العام. القاهرة : دار الفكر العربي .
- عاطف العبد، و نهى العبد. (2011م). نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية (المجلد ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الرزاق الدليمي. (2011). الصحافة الإلكترونية والتكنولوجية الرقمية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبدالله قنديل. (2019م). معالجة مواد الرأي في الصحف الفلسطينية اليومية لقضية الأسرى. دراسة تحليلية مقارنة، دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية، غزة.
- عرين الزعبي . (2020). تقييم النخبة العربية لتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لأزمة كورونا العالمية. مجلة الدراسات الإعلامية-المركز الديمقراطي العربي - (11). برلين- ألمانيا ، الصفحات 516-534.
- عزالدين الرنتيسي. (2017م). واقع المقال التحليلي في الصحف الفلسطينية اليومية، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة: الجامعة الإسلامية بغزة.
- عيشة علة. (2020م). دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الإعلامية -المركز الديمقراطي العربي - (11) برلين- ألمانيا ، ص - 496-515.

- فوزي شهاب الدين. (2017م). دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني. معهد البحرين للتنمية السياسية، ص 30.
- محمد الأمين موسى. (2020). محددات تغطية الفضائيات الإخبارية لجائحة كورونا في عصر الرقمنة. مركز الجزيرة للدراسات.
- محمد المغير. (2020م). السياسات الإعلامية في الحد من مخاطر كورونا. مجلة الدراسات الإعلامية-المركز الديمقراطي العربي- (11). برلين- ألمانيا ، ص 467-457.
- محمد عبد الحميد. (2004م). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ط2). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الحميد. (1983م). تحليل المحتوى في بحوث الاعلام (ط1). جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الحميد. (1992م). بحوث الصحافة . القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الحميد. (2004م). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ط2). القاهرة: عالم الكتب.
- منظمة الصحة العالمية. (19 مارس، 2020). تم الاسترداد من WWW.emro.who.int/ar/cov.org.
- موسى الشهاب . (2012م). اتجاهات معاصرة في كتابة المقال الصحفي (المجلد ط2). عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- وكالة معا . (بلا تاريخ). <http://www.maannnews.net/About.aspx>. من موقع وكالة معا.
- وكالة شهاب. (بلا تاريخ). <https://shehabnews.com/page/3>. من موقع وكالة شهاب.
- وليد عاشور . (2020م). تأثير وسائل الإعلام علي التوعية الأسرية لمواجهة فيروس كورونا Covid-19 . دراسة ميدانية. مجلة الدراسات الإعلامية -المركز الديمقراطي العربي، الصفحات 536-570.
- Jan , V., & Frantisek, K. (2013). The Agenda Setting Effect of Focusing Events: A Case Study of the Church Restitutions Issue. Pilsen. *University of West Bohemia, 45(3)*.
- Ouaidst, j. (2020). 'University youth interact with crohn's virus prevention methods via Facebook.' 'A field study on the users of my page Channel "Kingdom of Jordan", and channel "France24 Arabic" . *Journal of Media Studies, No.11, Germany- Berlin*.